

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

يكون عند صلوي الأول والصلوان هما العظمان الناتئان من جانبي الذنب وفي الأثر عن علي رضي الله عنه أنه قال سبق أبو بكر وصلى عمر وخطبتنا فتنة وقال الشاعر إن تبتدر غاية يوما لمكرمة تلقى السوابق فينا والمصلينا وكذا يصح إذا فوات العوض على الترتيب للأقرب فالأقرب لسابق بأن قال للمجلي مائة وللمصلي سبعون وللتالي ثمانون وللبارع سبعون وللمرتاح ستون وللخطي خمسون وللعاطف أربعون وللمؤمل ثلاثون وللطيم عشرون وللسكيت عشرة وللفسكل خمسة صح لأن كل واحد يطلب السبق فيجوز الأكثر فإذا فاته طلب ما يلي السابق وخيل الحلبة بفتح الحاء وسكون اللام مرتبة وهي خيل تجمع للسباق من كل أوب لا تخرج من إصطبل واحد كما يقال للفوج إذا جاءوا من كل أوب للنصرة قد أحلبوا قاله في الصحاح أولها مجل بالميم وهو السابق لجميع خيل الحلبة فمصل لأن رأسه يكون عند صلا المجلي فتال الثالث لأنه يتلو المصلي فبارع الرابع فمرتاح الخامس فخطي السادس وهو بالخاء المعجمة فعاطف السابع فمؤمل بوزن معظم الثامن فلطيم التاسع فسكيت بوزن كميث وقد تشدد ياؤه العاشر آخر خيل الحلبة ففسكل كقنفذ وزبرج وزنبور الذي يجيء آخر الخيل وسمي القاشور والقاشر وهذا الترتيب ذكره الشارح وقدمه في التنقيح وتبعه صاحب الإقناع والمنتهى وفي بعضها اختلاف ففي الكافي و تبعه في المطلع مجل فمصل فتال فمرتاح إلى آخره وقال أبو الغوث أولها المجلي وهو السابق ثم المصلي ثم المسلي ثم التالي ثم العاطف ثم المرتاح ثم المؤمل ثم الخطي ثم اللطيم ثم السكيت